

كتاب الصلح

باب (١)

١١٤٥٦- أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمَرَ بنِ حفصِ المُقرئِ ابنُ الحَمَامِيِّ ببغدادَ، أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سَلْمَانَ الفقيهُ قال: قُرئَ علي جَعْفَرِ بنِ محمدِ بنِ شاكِرٍ وأنا أسمعُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازِمٍ، عن كثيرِ بنِ زيِّدٍ، عن الوليدِ بنِ رباحٍ، عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الصلحُ جائزٌ بينَ المُسلمينَ»^(١).

بابُ صلحِ الإبراءِ والحطيطةِ وما جاء في الشفاعةِ في ذلك

١١٤٥٧- أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ^(٢) الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ، حدثنا الحسنُ بنُ مُكرَمٍ (ح) قال: وأخبرنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ ابنِ عبدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ ببغدادَ، حدثنا الحسنُ بنُ مُكرَمِ البَزَّازِ، حدثنا عثمانُ بنُ عمَرَ، أخبرنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه أنه تقاضى ابنَ أبي حدرِدٍ دَيْنًا كان له عليه في المسجدِ، فارتفعت أصواتُهُما

(١) ليس في: ص ٥، ص ٦، م.

(٢) أخرجه ابن عدى ٢٠٨٨/٦، والحاكم ١٠١/٤ من طريق إبراهيم بن حمزة به. والدارقطنى ٢٧/٣ من طريق عبد العزيز به. وسيأتى في (١١٤٦٢، ١١٤٦٣). ووقع عند الحاكم: إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن محمد.

(٣) بعده في حاشية الأصل: «محمد بن عبد الله».

حَتَّى سَمِعَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ حَتَّى كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ، صَغِ مِنْ دِينِكَ هَذَا». وَأَشَارَ إِلَيْهِ؛ أَي: الشَّطْرَ، قَالَ: نَعَمْ. فَقَضَاهُ^(١). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ [٢٥/٦] عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ^(٢).

١١٤٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ

الْمُرَّكِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ / أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَدَرِدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ «صَغِ الشَّطْرَ مِنْ دِينِكَ». قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَاقْضِهِ»^(٣). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَحْمَدَ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهَبٍ^(٤).

(١) المصنف في الصغرى (٢٠٥٩). وأخرجه أحمد (٢٧١٧٧)، ومسلم (٢١/١٥٥٨)، والنسائي

(٥٤٢٣)، وابن ماجه (٢٤٢٩) من طريق عثمان بن عمر به. وينظر ما تقدم في (١١٣٩٥).

(٢) البخارى (٤٥٧، ٢٤١٨، ٢٧١٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٥٩٥)، وابن حبان (٥٠٤٨) من طريق ابن وهب به.

(٤) البخارى (٤٧١)، ومسلم (٢٠/١٥٥٨).

١١٤٥٩- أخبرنا أبو زكريّا ابن أبي إسحاق وأبو بكر ابن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: وحدّثنى ابن مالك أنّ جابر بن عبد الله أخبره أنّ أباه قُتل يوم أحدٍ شهيداً وعليه دين، فاشتدّ الغرماء في حقوقهم، قال جابر: فأتي رسول الله ﷺ فكلمته، فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا، فلم يعطهم رسول الله ﷺ حائطي ولم يكسره^(١) لهم، ولكن قال: «سأغدو عليك». فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل، ودعا في ثمرها بالبركة. قال: فجددتها فقضيتهم حقوقهم، وبقيت^(٢) لنا من ثمرها بقيّة، فجيئت رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك، فقال رسول الله ﷺ لعمر وهو جالس: «اسمع يا عمر ما يقول». قال عمر: إلا نكون^(٣) قد علمنا إنّك^(٤) رسول الله فوالله إنّك لرسوله^(٥).

١١٤٦٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المرزبي، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: حدّثنى ابن كعب بن مالك أنّ جابر بن عبد الله أخبره. فذكره بنحوه. زاد في روايته: قال: وقال

(١) لم يكسره: أى لم يعين ولم يقسم لهم. عمدة القارى ١٣/١٦١.

(٢) فى حاشية الأصل: «بقي».

(٣) فى م: «يكون»، ورسمت فى الأصل بالياء والنون.

(٤ - ٤) فى ز، ص ٦: «الرسولة»، وفى ص ٥، م: «الرسول الله».

(٥) أخرجه أبو عوانة (٥٢١٨)، والطحاوى فى شرح المشكل (٤٠٤٠) من طريق بحر بن نصر به.

لأبي لُبَابَةَ فِي يَتِيمٍ لَهُ خَاصَمَةٌ فِي نَخْلَةٍ، فَقَضَى بِهَا لِأَبِي لُبَابَةَ^(١) فَبَكَى الْعُلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي لُبَابَةَ^(١): «أَعْطِيهِ نَخْلَتَكَ». فَقَالَ: لَا. فَقَالَ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهَا، وَلَكَ عَدْقٌ فِي الْجَنَّةِ». فَقَالَ: لَا. فَسَمِعَ بِذَلِكَ ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ فَقَالَ لِأَبِي لُبَابَةَ: أَتَبِيعُ عَدْقَكَ ذَلِكَ بِحَدِيثِي هَذِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: النَّخْلَةُ الَّتِي سَأَلْتَ لِلْيَتِيمِ؛ إِنْ أُعْطِيَتْهُ أَلِي بِهَا عَدْقٌ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». ثُمَّ قُتِلَ ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ شَهِيدًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ عَدْقٍ مُدَلِّلٍ لِابْنِ الدَّحْدَاحَةِ فِي الْجَنَّةِ»^(٢). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُونَ قِصَّةِ أَبِي لُبَابَةَ^(٣)، وَكَأَنَّ قِصَّةَ أَبِي لُبَابَةَ ذَكَرَهَا الزُّهْرِيُّ مُرْسِلًا، فَقَدْ رَوَاهَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسِلًا^(٤).

١١٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بَيْغَدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا الْمُفْضَلُ بْنُ عَسَانَ الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ أَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٍ دِرْهَمٍ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ حَتَّى حَطَّ الْخَمْسِمِائَةَ، فَكَتَبَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَبْرَأَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ بِالْخَمْسِمِائَةِ، فَاخْتَصَمُوا إِلَيَّ شَرِيحًا، فَقَالَ لِلشُّهُودِ: هَلْ وَضَعَ الْخَمْسِمِائَةَ

(١ - ١) ليس في ص ٥.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٠٤١) من طريق يونس بن يزيد به دون الزيادة.

(٣) البخاري (٢٣٩٥، ٢٦٠١).

(٤) سيأتي تخريجه في (١٢٠٠٧).

فى كَفُّه؟ فقالوا: لا. فأمره فرُدَّ عَلَيْهِ.

قال الشيخ: ونَحْنُ أَيْضًا لَا نُجِزُ الحَطَّ إِذَا كَانَ بِشَرَطٍ.

بَابُ صَلْحِ المَعَاوِضَةِ، وَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ البَيْعِ؛ يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ

فِي البَيْعِ، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي البَيْعِ

١١٤٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مَنصُورٌ [٢٥/٦ ظ] بْنُ سَلْمَةَ أَبُو سَلْمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الوَلِيدِ ابْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصُّلْحُ/جَائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ»^(١).

١١٤٦٣- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ أَوْ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ- شَكَ أَبُو دَاوُدَ- عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ. فَذَكَرَهُ بَنَحْوِهِ زَادَ: «إِلَّا صُلْحًا حَرَمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَ حَرَامًا»^(٢).

١١٤٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيَّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ زِبَالَةَ، حَدَّثَنَا

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨٧٨٤) عَنِ الخُزَاعِيِّ بِهِ. وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٩٤)، وَابْنُ حِبَانَ (٥٠٩١) مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بِهِ. وَتَقَدَّمَ فِي (١١٤٥٦). وَقَالَ الألبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٣٠٦٣): حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٢) أَبُو دَاوُدَ (٣٥٩٤).

(٣) فِي ز: «مَيْسِرَةٌ».

كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا»^(١).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى رِوَايَتِهِ؛ فَمَحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِبَالَةَ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ^(٣)، وَرِوَايَةُ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ إِذَا انْضَمَّتْ إِلَى مَا قَبَلَهَا قَوِيَّتًا.

١١٤٦٥- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ ابْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ كِتَابًا فَقَالَ: هَذَا كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَى. فَذَكَرَهُ وَفِيهِ: وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا^(٤).

١١٤٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ خَمِيرٍ وَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالْمُخَارَجَةِ فِي الْمِيرَاثِ^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٣)، والدارقطني ٢٧/٣، والحاكم ١٠١/٤ من طريق كثير به.

(٢) أخرجه الترمذي (١٣٥٢)، والطبراني ٢٢/١٧ (٣٠) من طريق أبي عامر به.

(٣) هو محمد بن الحسن بن زباله المخزومي. ينظر الكلام عليه في: تاريخ ابن معين - برواية الدورى ٢٢٧/٣، والجرح والتعديل ٢٢٧/٧، وتهذيب الكمال ٦٠/٢٥، وقال ابن حجر في التقریب ١٥٤/٢: كذوبه.

(٤) أخرجه الدارقطني ٢٠٧/٤ من طريق سفيان بن عيينة به.

(٥) أخرج أبو عبيد في غريب الحديث ٢٢٨/٤ بسنده إلى عطاء عن ابن عباس قال: يتخارج الشريكان وأهل الميراث. ورواه البخارى قبل (٢٢٨٧) معلقًا عن ابن عباس وزاد: فيأخذ هذا عيًّا وهذا =

١١٤٦٧- قال: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ
ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَوَّلِحَتْ امْرَأَةٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ نَصِيحِيهَا رُبْعَ
الثُّمْنِ عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفًا^(١).

وهذا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ عَارِفَةً بِمِقْدَارِ نَصِيحِيهَا.

وَقَدْ رَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ صَوَّلِحْتَ مِنْ ثُمْنِهَا وَلَمْ
تُخْبِرْ بِمَا تَرَكَ زَوْجَهَا فَتِلْكَ الرَّيْبَةُ كُلُّهَا^(٢).

١١٤٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي،
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ^(٣) الذَّهَبُ
أَوْ الْوَرِقُ خَيْرَهُ حِينَ يَقْضِيهِ: أَيُّ الصَّنْفَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ^(٤)؟ ثُمَّ يَقْضِيهِ بِصَرْفِ
التَّاسِ، أَوْ يَصْرِفُ فَيُقْبِضُهُ^(٥)، فَإِذَا قَبِلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَمْ يَرَبْهُ عَبْدُ اللَّهِ بِأَسَا^(٦).

١١٤٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْإِسْفَرَايِينِيُّ بِهَا، حَدَّثَنَا

= دَيْثًا... قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرِثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءَ وَهُوَ فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ
بَعْضٍ فَلَا بِأَسَ أَنْ يَتْبَاعُوهُ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ بَعِيْنَهُ وَلَمْ يَقْضِيهِ .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ ٣٥/٣٠٣ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ بِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ (١٥٢٥٥)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٣٢٢٣) مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ بِهِ. وَوَكَيْعٌ فِي أَخْبَارِ
الْقَضَاةِ ٢/٢٥١ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ شُرَيْحٍ.

(٣) بَعْدَهُ فِي س: «دَيْن».

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «إِلَيْهِ».

(٥) فِي س: «فَيُقْبِضُهُ».

(٦) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٣١٧٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْيَمَانِ بِهِ.

بشْرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْمَرْوَزِيِّ بَيْعَادَا، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ لِي عَلَى ابْنِ عَمَرَ دَرَاهِمٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: إِذَا خَرَجَ عَطَائِي قَضَيْتُكَ. قَالَ: فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ مِائَةَ دِينَارٍ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِعُغْلَامِهِ: اذْهَبْ بِهَذِهِ الدَّنَانِيرِ إِلَى السُّوقِ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَى ثَمَنِ فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ بِدَرَاهِمِهِ، وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ تَبِيعَهَا بِالدَّرَاهِمِ فَبِيعَهَا وَأَعْطِ دَرَاهِمَهُ.

بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّحْلُلِ وَمَا يَحْتَجُّ بِهِ مَنْ أَجَازَ الصَّلَاحَ عَلَى الْإِنْكَارِ

١١٤٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيِّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ^(١) الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْ مِنْهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَتْ ^(٢) مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ» ^(٣). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ^(٤).

(١) بعده في حاشية الأصل، س، ز: «سعيد».

(٢) في حاشية الأصل: «أخذ».

(٣) أخرجه البزار (٧٤٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٩)، وابن حبان (٧٣٦٢)، والطبراني في

مسند الشاميين (١٣٢٦) من طريق مالك به. وتقدم في (٦٥٨٧).

(٤) البخاري (٦٥٣٤).

١١٤٧١- / أخبرنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشْرانَ بَيْغَدادَ، أخبرنا ٦٦/٦

أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ، حدثنا يَحْيَى بنُ جَعْفَرٍ، أخبرنا زَيْدُ بنُ الجُبَابِ، حدثنا أُسامَةُ بنُ زَيْدٍ، أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ رافعٍ مولى أمِّ سلمة، عن أمِّ سلمة قالت: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جالِسةً، فجاءه رَجُلانِ مِنَ الأنصارِ يَخْتَصِمانِ في أشياء قَدْ دَرَسَتْ وبادَتْ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا أَقْضَى بَيْنَكُما فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِشَيْءٍ بِحُجَّةٍ أَرَاهَا^(١)، فَاقْطَعْ بِها مِنْ مالِ أخِيهِ ظُلْمًا أتى بِها إِسْطامًا^(٢)» في عُنُقِهِ يَوْمَ القِيامَةِ». فَبَكَى الرَّجُلانِ وَقَالَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما: حَقَّى لَهُ يا رسولَ اللَّهِ [٢٦/٦] الَّذِي أَطْلُبُ. قال: «لا، وَلَكِنْ اذْهَبَا فَاسْتَهِيما وَتَواخيا^(٣)»، ثُمَّ لِيَحْلُلْ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُما صاحِبَهُ^(٤).

١١٤٧٢- أخبرنا أبو زكريّا ابنُ أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ

ابنُ يَعْقوبَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوهّابِ، أخبرنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، أخبرنا مِسْعَرُ، عن أَزْهَرَ، عن مُحارِبٍ قال: قالَ عُمَرُ ﷺ: رُدُّوا الخُصومَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا؛ فَإِنَّ فَصْلَ القُضاءِ يُحْدِثُ بَيْنَ القومِ الضَّغائنَ^(٥).

(١) ضبطها في الأصل بضم الهمزة، وفي حاشيته بفتحها.

(٢) الإسطام: الحديدية التي تحرك بها النار وتسعر. قال الأزهرى: لا أدري أهي عربية أم أعجمية عربت. تهذيب اللغة ١٢/٢٤٥. وينظر النهاية ٢/٣٦٦.

(٣) في حاشية الأصل، م: «وتوخيا». ومعنى توخيا: أى تحريا بالحق واقتداه دون غيره. مشارق الأنوار ٢/٢٨٢.

(٤) أخرجه أحمد (٢٦٧١٧)، وأبو داود (٣٥٨٤، ٣٥٨٥) من طريق أسامة به. وعندهما: «وتوخيا الحق». وسيأتى كذلك في (٢١٢٨٦).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢٢٧) عن مسعر به. وعبد الرزاق (١٥٣٠٤) من طريق «حارب به».

١١٤٧٣- وأخبرنا أبو طاهرٍ الفقيه، أخبرنا أبو بكرٍ القَطَّانُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحارثِ البغدادي، حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْرٍ، حدثنا مُعَرِّفٌ ^(١) بنُ واصلٍ، حدثنا مُحارِبُ بنُ دِثَارٍ قال: قال عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: رُدُّوا الخُصُومَ لَعَلَّهُمْ أَنْ يَصْطَلِحُوا؛ فَإِنَّهُ أْبْرَأُ لِلصَّدِيقِ وَأَقْلُ لِلْحِنَاتِ ^(٢).

١١٤٧٤- قال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ بَدِيمَةَ الْجَزْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: رُدُّوا الْخُصُومَ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ؛ فَإِنَّ فَصْلَ الْقَضَاءِ يورِثُ بَيْنَهُمُ الشَّنَانُ ^(٣). هَذِهِ الرَّوَايَاتُ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه مُتَقَطَعَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

بَابُ نَصْبِ الْمِيزَابِ ^(٤) وَإِشْرَاعِ الْجَنَاحِ

١١٤٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَيْغَدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بنِ زَيْدٍ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه خَرَجَ فِي يَوْمٍ

(١) في الأصل، س، ص ٦: «معروف». والمثبت من حاشية الأصل. قال النووي: معرف بن واصل هو بكسر الراء على المشهور، وقيل بفتحها. حكاها صاحب المشارق والمطالع، ويقال فيه: معروف.

صحيح مسلم بشرح النووي ١٦٨/١٣. وينظر مشارق الأنوار ١/٣٩٧.

(٢) الحنات: جمع حنة وهي العداوة. غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٣.

والحديث أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/٧٦٩ من طريق معرف بن واصل به.

(٣) ينظر تخريج الأثرين السابقين.

(٤) الميزاب والمنزاب: أنبوبة من الحديد ونحوه، تتركب في جانب البيت من أعلاه لينصرف منها ماء المطر المتجمع. المعجم الوسيط ١/١٥ (أزب).

جُمُعَةٍ، فَقَطَّرَ مِيزَابَ عَلَيْهِ لِلْعَبَّاسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُلِعَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَلَعَتْ مِيزَابِي، وَاللَّهِ مَا وَضَعَهُ حَيْثُ كَانَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا يَضَعُهُ إِلَّا أَنْتَ بِيَدِكَ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَكَ سُلَّمٌ إِلَّا عُمَرُ. قَالَ: فَوَضَعَ الْعَبَّاسُ رِجْلَيْهِ عَلَى عَاتِقِي عُمَرَ، ثُمَّ أَعَادَهُ حَيْثُ كَانَ^(١). وَقَدْ رَوَى مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ عُمَرَ وَعَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

١١٤٧٦- / حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد الحسين بن ٦٧/٦
علي التميمي، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد
ابن النحاس، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب الخراساني، عن عطاء
الخراساني، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب لما أراد أن يزيد في
مسجد رسول الله ﷺ وقعت زيادته على دار العباس بن عبد المطلب. فذكر
قصة وذكر فيها قصة الميزاب بمعناه^(٢).

ورواه أيضًا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدّه عن عمر
بمعناه^(٣).

ورواه ابن عيينة عن أبي هارون المدني منقطعًا مختصرًا ببعض معناه.

(١) يعقوب بن سفيان ٥١١/١. وأخرجه ابن سعد ٢٠/٤ عن عبيد الله بن موسى به.

(٢) الحاكم ٣/٣٣٢. وسيأتي في (١٢٠٦٠).

(٣) أخرجه الحاكم ٣/٣٣١ من طريق عبد الرحمن به.

بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَتَدَاعِيَانِ جِدَارًا بَيْنَ دَارِيهِمَا

١١٤٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَتَاعٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ» مَا كَانَ أَحَبًّا ذَلِكَ أَوْ كَرِهًا^(١).

١١٤٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ^(٢).

١١٤٧٩- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ. فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَجَعَلَهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ^(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٣٦١٦) عن محمد بن المنهال به. وأحمد (١٠٣٤٧)، والنسائي في الكبرى (٥٩٩٩، ٦٠٠٠)، وابن ماجه (٢٣٢٩، ٢٣٤٦)، من طرق عن سعيد به. وسيأتي في (٢١٢٥٧).

وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٨٣٨).

(٢) المصنف في الصغرى (٤٣٨٠). وأخرجه أبو داود (٣٦١٤، ٣٦١٣)، والنسائي (٥٤٣٩)، وابن ماجه (٢٣٣٠) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به. وسيأتي في (٢١٢٥٥). وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٧٧٦، ٧٧٧).

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٧٥٢) من طريق سعيد بن عامر به.

بَابُ مَنِ اسْتَعْمَلَ الدَّلَالََةَ فَقَالَ: هُوَ لِلَّذِي إِلَيْهِ
الدَّوَخِلُ وَمَعَاقِدُ القُمُطِ^(١)

١١٤٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر ابن الحسن القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدميطي، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، حدثنا دهثم بن قران، عن عبد الله بن أبي سعيد الأنصاري، عن حذيفة قال: اختصم قوم [٢٦/٦ظ] في حظائر بينهم، فبعثني رسول الله ﷺ، فقضيت للذي وجدت معاقد القمط تليه، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «أصبت». تفرّد بهذا الحديث دهثم بن قران اليمامي، وهو ضعيف^(٢)، واختلفوا عليه في إسناده، فروى هكذا، وروى من وجهين آخرين:

١١٤٨١- أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو الفضل ابن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور (ح) وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر ابن الحارث الفقيه قالوا: أخبرنا علي بن عمير الحافظ،

(١) القمط: جمع قماط وهي الشُرط التي يشد بها الخُص ويوثق من ليف أو خوص أو غيرهما، والخص: البيت الذي يعمل من القصب. النهاية ١٠٨/٤، ١٠٩.

(٢) ينظر الكلام عليه في: تاريخ ابن معين- برواية الدوري ٤٤٨/٣، والجرح والتعديل ٤٤٣/٣، وتهذيب الكمال ٤٩٦/٨، وقال ابن حجر في التقريب ٢٣٦/١: متروك.

حدثنا ابن مَنِيعٍ، حدثنا داودُ بنُ رُشيدٍ قالَا: حدثنا مروانُ بنُ معاويةَ، حدثنا دهثمُ بنُ قُرَّانٍ، حدثنا عَقِيلُ بنُ دينارٍ مولى جاريةِ بنِ ظَفَرٍ، عن جاريةِ بنِ ظَفَرٍ أن دارًا كانتَ بَيْنَ أَخَوَيْنِ فَحَظَرَا فِي وَسْطِهَا حِظَارًا^(١)، ثُمَّ هَلَكَا وَتَرَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِبًا، فَادَّعَى عَقِبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ الحِظَارَ لَهُ مِنْ دُونِ صَاحِبِهِ، فَاخْتَصَمَ عَقِبَاهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأرْسَلَ حُدَيْفَةَ بنَ الِيمانِ، فَقَضَى^(٢) بَيْنَهُمَا، فَقَضَى بِالْحِظَارِ لِمَنْ وَجَدَ مَعاقِدَ القُمُطِ تَلِيهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَأخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَبْتَ». قالَ دهثمُ: أو قالَ: «أَحْسَنْتَ»^(٣). لَفْظُ حَدِيثِ داوَدَ بنِ رُشيدٍ.

١١٤٨٢- وأخبرنا أبو سعدٍ المالينيُّ، أخبرنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ، حدثنا عُمَرُ بنُ سِنانٍ، حدثنا محمدُ بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمانَ، حدثنا سلمةُ بنُ الحَسَنِ الكوفِيٍّ، عن دهثمِ بنِ قُرَّانٍ، عن نِمرانَ بنِ جاريةَ^(٤) بنِ ظَفَرٍ، عن أبيه قالَ: جاءَ قَوْمٌ يَخْتَصِمُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حُصٍّ، فَبَعَثَ / مَعَهُمْ حُدَيْفَةَ، فَقَضَى بِالْحُصِّ لِمَنْ تَلِيهِ القُمُطُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْسَنْتَ»^(٥). وَهَكَذَا رواه أبو بَكْرٍ ابنُ عِيَّاشٍ عن دهثمٍ^(٦).

(١) الحظار: كل شيء مانع بين شيئين. ينظر مشارق الأنوار ١/١٩٣.

(٢) في س، م: «يقضى».

(٣) الدارقطني ٤/٢٢٩. وأخرجه الطبراني (٢٠٨٨) من طريق مروان بن معاوية به.

(٤) في ز: «حارثة». وينظر الإكمال ١/٢.

(٥) الكامل لابن عدي ٣/٩٧٥.

(٦) أخرجه ابن ماجه (٢٣٤٣) من طريق أبي بكر ابن عياش به. وفي مصباح الزجاجة (٨٢٣): هذا إسناد

فيه مقال؛ نمران بن جارية ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: حاله مجهول. قال =

فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ مِنْ الْإِخْتِلَافِ عَلَى دَهْتَمِ بْنِ قُرَّانٍ فِي إِسْنَادِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ:
سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: دَهْتَمُ بْنُ قُرَّانٍ
ضَعِيفٌ^(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ عَدَّهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْهُ مِمَّنْ لَا
يُكْتَبُ حَدِيثُهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ^(٢)، وَضَعَفَهُ أَيْضًا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ: لَا
يُكْتَبُ حَدِيثُهُ^(٣).

١١٤٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ النَّجَّارِ
بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
حَمَّادٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنْ قَوْمًا اخْتَصَمُوا
فِي خُصِّ لَهْمٍ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ أَنْ يُنْظَرَ أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَبَ مِنَ الْقِمَاطِ فَهُوَ
أَحَقُّ بِهِ. وَهَذَا مُنْقَطِعٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَلَيْسَ
بِالْقَوِيِّ^(٣)، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

=السندی: قلت: دهتم بن قران تركوه. وشذ ابن حبان في ذكره في الثقات.

(١) تاريخ ابن معين ١٥٦/٢.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٤٩٧/٨.

(٣) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، وقد ينسب إلى جده. ينظر الكلام عليه في تاريخ بغداد ٤٤٠/١٣،

وتهذيب الكمال ٣١/٣٢، وقال ابن حجر في التقريب ٢/٣٣٣: ضعيف.

باب ارتفاق الرَّجُلِ بِجِدَارِ غَيْرِهِ بِوَضْعِ الْجُدُوعِ

عَلَيْهِ 'بِأَمْرِهِ وَغَيْرِ أَمْرِهِ'

١١٤٨٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ». ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَأُكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللَّهِ لَأَرْمِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ^(٢). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ^(٣).

١١٤٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هُرْمُزٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ

(١-١) في الأصل، ز، ص ٥، ص ٦، م: «بأجرة وغير أجرة». والمثبت من حاشية الأصل، وحاشية ز، س.
(٢) المصنف في المعرفة (٣٦٦١، ٣٧٦٥)، والشافعي ٧/ ٢٣٠، ومالك ٢/ ٧٤٥، ومن طريقه أحمد (٩٩٦١)، وابن حبان (٥١٥). وسيأتي في (١٢٠٠١).

(٣) البخاري (٢٤٦٣)، ومسلم (١٣٦/١٦٠٩). وسيأتي في (١٢٠٠١، ١٢٠٠٢).

أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ». ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ مُعْرِضِينَ؟ وَاللَّهِ
لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ^(١). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ^(٢).

١١٤٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ،
أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ
يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ [٢٧/٦] خَشْبَتَهُ فِي جِدَارِهِ فَلَا
يَمْنَعُهُ». فَلَمَّا حَدَّثْتُهُمْ طَاطَبُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَالَ: مَا لِي أَجِدُكُمْ مُعْرِضِينَ؟ وَاللَّهِ
لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ^(٣). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ
سَفِيَانِ^(٤).

١١٤٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو
سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا
الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

(١) أخرجه أحمد (٧٧٠٢) عن عبد الرزاق به.

(٢) مسلم (١٦٠٩/عقب ١٣٦).

(٣) الحميدي (١٠٧٦). وأخرجه أحمد (٧٢٧٨)، وأبو داود (٣٦٣٤)، والترمذي (١٣٥٣)، وابن ماجه

(٢٣٣٥) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٤) مسلم (١٦٠٩/عقب ١٣٦).

رسول الله ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ مَوْضِعَ خَشْبَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي جِدَارِهِ». ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ^(١). إسنَادٌ صَحِيحٌ.

١١٤٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَتَادٍ^(٣)، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَتَهُ^(٤) عَلَى حَائِطِهِ^(٥).

١١٤٨٩- / أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِلْجَارِ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ أَعْوَادَهُ فِي حَائِطِهِ»^(٦). هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار ٧٨١/٢ (١١٥٦- مسند ابن عباس) عن الربيع بن سليمان به.

(٢) في س: «العدل المقرئ».

(٣) في النسخ: «حيان». والمثبت من حاشية الأصل، ونسخة من م. وينظر تاريخ الإسلام ٢٠/٤٢٧.

(٤) في س، ز، ص: «خشبة»، وفي ص ٥، م: «خشبه».

(٥) أخرجه الدارمي (٢١٦٤) عن مسلم بن إبراهيم به مقتصرًا على أوله.

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤/٣٢٥ من طريق عبد الوارث به. وأحمد (٧١٥٤) من طريق أيوب به.

بمعناه^(١)، ومن حديث سفيان أخرجه البخاري^(٢)، وأخرجه أيضاً من حديث الزبير بن الخريت عن عكرمة عن أبي هريرة^(٣)، وفي رواية الزبير: «إن شاء وإن أبي».

وخالفهم سيماء بن حرب وجابر الجعفي فروياه عن عكرمة عن ابن عباس:

١١٤٩٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا يحيى، حدثنا شريك، حدثنا سيماء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سأل أحدكم جازه أن يدع مجذوعه على حائطه فلا يمنعه»^(٤).

١١٤٩١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سيماء بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع، ومن بنى بناءً فليدعمه بحائط جاره»^(٥).

(١) أخرجه الحميدي (١٠٧٧)، وابن جرير في تهذيب الآثار ٧٧٦/٢ (١١٤٦- مسند ابن عباس) من طريق سفيان به. وأحمد (٨٣٣٥) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) البخاري (٥٦٢٧).

(٣) البخاري (٢٤٧٣). وسيأتي في (١١٩٨١). وليس عند البخاري موضع الشاهد.

(٤) أخرجه أحمد (٢٧٥٧، ٢٩١٤) من طريق شريك به.

(٥) أخرجه أحمد (٢٠٩٨)، وابن جرير في تهذيب الآثار ٧٧٢/٢ (٣٤- مسند ابن عباس) من طريق

وكيع به. وسيأتي في (١١٩٨٤).

١١٤٩٢- وأخبرنا أبو محمد السُّكْرِيُّ ببغداد، أخبرنا إسماعيل الصَّفَّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن جابرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَتَهُ عَلَى حَائِطِهِ، وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ^(١) فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ»^(٢).

وَرَوَاهُ أَيْضًا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَرْفَقِ^(٣).

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِمَا^(٤). وَرِوَايَةُ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ وَالزُّبَيْرِ أَصْحَحُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١٤٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ

(١) ليس في: س، ص ٥.

والميتاء: الطريق العامر المسلوک. غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٠٤. وبوب البخارى فقال: باب إذا اختلفوا فى الطريق الميتاء وهى الرحبة تكون بين الطريق، ثم يريد أهلها البنيان، فترك منها الطريق سبعة أذرع.

(٢) أخرجه أحمد (٢٨٦٥) عن عبد الرزاق به بلفظ مقارب. وسيأتى فى (١١٩٨٤).

(٣) مرفق الدار: كالمطبخ والكتيف ونحوه، وهو بكسر الميم وفتح الفاء- لا غير- على التشبيه باسم الآلة. ينظر المصباح المنير ص ٨٩ (ر ف ق).

والحديث أخرجه أحمد (٢٣٠٧)، وابن ماجه (٢٣٣٧) من طريق ابن لهيعة به. وفى مصباح الزجاجه (٨١٩): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، لكن لم ينفرد به ابن لهيعة.

(٤) أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار ٢/٧٧٧ (١١٤٩- مسند ابن عباس)، والدارقطنى ٤/٢٢٨ من طريق إبراهيم به. وليس عندهما ذكر المرفق.

دينار، أن هشام بن يحيى أخبره أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره أن أخوين من بني المغيرة لقياً مجتمعين بن يزيد الأنصاري قال: إنني أشهد أن رسول الله ﷺ أمر ألا يمنع جاراً جاراً^(١) يغرر خشباً في جداره. فقال الحالف: أي أخي، قد علمت أنك مقضي لك علي، وقد حلفت، فاجعل أسطواناً^(٢) دون جدري. ففعل الآخر فغرر في الأسطوانة خشبه. فقال ابن جريج: قال عمرو: أنا نظرت إلى ذلك^(٣).

وقد رواه العباس عن حجاج بن محمد عن ابن جريج بمعناه أتم من ذلك، وهو منقول في آخر كتاب إحياء الموات^(٤).

١١٤٩٤- وأخبرني أبو عبد الرحمن السلمى إجازة أن أبا الحسن ابن صبيح أخبرهم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق المكي، عن عمرو ابن دينار، عن يحيى بن جعدة قال: أراد رجل بالمدينة أن يضع خشبته^(٥) على جدار صاحبه بغير إذنه فمنعه، فإذا من شئت من الأنصار يحدثون عن رسول الله ﷺ [٢٧/٦] أنه نهاه أن يمنعه، فجير على ذلك^(٦).

(١) بعده في م: «أن».

(٢) الأسطوان جمع الأسطوانة: وهي السورى. مشارق الأنوار ٤٨/١.

(٣) أخرجه أحمد (١٥٩٣٨) عن مكى بن إبراهيم به. وابن ماجه (٢٣٣٦) من طريق ابن جريج به. وسيأتي في (١٢٠٠٣).

(٤) سيأتي في (١٢٠٠٣).

(٥) في س، ص: «خشبة».

(٦) عزاه في فتح الباري ١١١/٥ إلى إسحاق في مسنده.

باب لا ضرر ولا ضرار

١١٤٩٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو محمد ابن أبي حامد المقرئ وأبو صادق ابن أبي الفوارس قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عثمان ابن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرائي، حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار»^(١)، من ضار^(٢) ضره الله، ومن شاق شق الله عليه»^(٣). تفرّد به عثمان بن محمد عن الدراوردي.

١١٤٩٦- وزواه مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار». مُرسلاً. أخبرناه أبو أحمد المهرجاني، أخبرنا أبو بكر ابن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا^(٤) ابن بكير^(٤)، أخبرنا مالك. فذكره^(٥).

١١٤٩٧- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا

(١) في حاشية الأصل، ز: «إضرار».

(٢) في س، ز: «ضر».

(٣) الحاكم ٥٧/٢، ٥٨، وصححه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الدارقطني ٧٧/٣ من طريق الدوري به. وابن عبد البر في التمهيد ١٨٣/١١ من طريق الدراوردي به.

(٤ - ٤) في حاشية الأصل: «بخطه: أبو بكر».

(٥) مالك ٧٤٥/٢، ومن طريقه الشافعي ٧/٢٣٠، ومن طريقه المصنف في المعرفة (٣٧٦٤). وسيأتي في (١٢٠٠٠، ٢٠٤٧٤).

أبو الأحرز محمد بن عمرو بن جميل الأزدي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن حبان، عن لؤلؤة، عن أبي صرمة أن رسول الله ﷺ قال: «من ضارَّ^(١) الله به، ومن شقَّ الله عليه»^(٢).

(١) في حاشية الأصل: «ضر».

(٢) أخرجه أحمد (١٥٧٥٥)، وأبو داود (٣٦٣٥)، والترمذي (١٩٤٠)، وابن ماجه (٢٣٤٢) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه. وقال الترمذي: حسن غريب.